رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)832(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الكلام في الصلاة وقال اخبرنا كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال - 00:00:00

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي - 00:00:17

فقد تحذرت واسعا نريد رحمة الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم اراد يقول رحمه الله باب الكلام في الصلاة - 00:00:38

المراد من هذه الترجمة هو بيان ان الكلام الذي يكون بين الناس كلام الناس بعضهم مع بعض اعيادهم ومن صالحهم ان ذلك لا يجوز ان يكون في الصلاة لان الصلاة - 00:00:59

لموضع الاقبال على الله عز وجل بالذكر والدعاء وقراءة القرآن وليست محلا للفناء وكان في اول الامر يحصل الكلام بين الصحابة في حاجاتهم ويسلموا الواحد على المصلي فيرد عليه السلام - 00:01:25

وبعد ذلك نسخ هذا الحكم وصار ذلك ممنوعا في الصلاة وانما مقصورة على قراءة القرآن وعلى ذكر الله عز وجل والتسبيح والتهليل والتكبير وما الى ذلك من الامور المشروعة اما كلام الناس بعضهم مع بعضهم - 00:01:53

فان ذلك لا يصوغ ولا يجوز وكان ذلك سائرا في اول الامر اما اقول انه نسخ كما يأتي في الاحاديث في هذا الباب من النسائي فلورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:23

ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قام الى الصلاة وقاموا معه صلاة وقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة - 00:02:40

وسلم قال للاعرابي لقد تحجرت واسعا يعني رحمة الله عز وجل حيث قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا التحجر في قوله ولا ترحم معنا احدا الذي معناه انه يقصر الرحمة - 00:03:02

عليهما والله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء هذا الاعرابي قال ولا ترحم معنا احدا اي ان الرحمة تقصر عليه وعلى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:22

قال لقد تحجرت واسعا ورحمة الله تعالى وسعت كل شيء فكون الانسان يطلب انها تختص به وبمن يريد هذا هو التحجر التحجر الواسع امام الله واسعة مشهد الاعرابي يطلب ان تكون له ولرسول الله - 00:03:41

عليه الصلاة والسلام خاصة هذا هو تحجر والنبي عليه الصلاة والسلام انكر عليه ذلك وممكن الانسان يسأل له ولغيره لكن لا يسأل ان يكون ذلك الحكم ومقصورا عليه وعلى من طلب له - 00:04:12

لا يكون لغيره او لا يكون لاحد سواهما هذا هو الذي اه ارشد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الى تركه والابتعاد عنه لان هذا ينافي رحمة الله وسعة رحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:04:35

آآ والنبي عليه الصلاة والسلام ما كلمه في الصلاة ما قال لقد تحجرت وازعا وهو في الصلاة وانما قال ذلك لما فرغ وعلى ذلك لما فرغ

رسول الله عليه الصلاة والسلام من الصلاة - 00:05:02
وذلك لان الكلام في الصلاة لا يجوز وكان سائغا اولا ثم ان نسخ كما سيأتي في الاحاديث التي بعد هذا كما سيأتي في الاحاديث التي بعد هذا كثير من المؤمنين. قال اخبرنا كثير ابن عبيد - 00:05:18
والحمص روادقة اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي اخرج له ابو داوود والترمذي والنسائي اي نعم. ابو داوود والنسائي وابن ماجة. الترمذي ما خرجه ابو داوود والنسائي وابن ماجه ما خرج له الشيخان - 00:05:40
ولا خرج له الترمذي هذا كثير من عبيد الحمصي يروي عن محمد ابن حرب وهو الحنف ايضا وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة اخرج حديثه واصحاب كتب السجدة عن ابي عن الزبيدي - 00:06:05
وهو محمد ابن الوليد محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي وايضا حمصي وهو ثقة فاخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابا داوود اخرج يا حبيبي اخرج حديثه اهل الكتب الا الترمذي. موثقة ثبت هو - 00:06:26
آآ هو من جبال اصحاب الزهري من كبار الظهري وهو هنا يروي عن الزهري وهنا يروي عن الزهري وهو من كبار اصحابه اي الزبيدي عزمتك والزهري هو محمد بن مسلم - 00:06:51
ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهم الى هو ثقة فقيه يحدث الامام مكثر من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:13
هو الذي قام بجمع السنة وتدينها بتكليف من الخليفة عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه وقد قال فيه السيوطي العلمية واول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر - 00:07:28
اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر اي انه قام بذلك آآ بتكليف من السلطان من ولي الامر اما الجهود الفردية وقيام آآ بعض اه السلف بتدوين السنة وتدوين الاحاديث لانفسهم فهذا موجود في زمن الصحابة - 00:07:49
وموجود وقد فعله بعض الصحابة مثل عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن الذي حصل من الخليفة عمر ابن عبد العزيز هو كونه حصل - 00:08:17
بنغليهم من ولي الامر كلف الزهري بجمع الاحاديث وجمع السنة وهو كما قلت قال سيوطي بلدية اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر هو حديث الزهري اخرجه اصحاب كتب الستة - 00:08:35
اخرجه اصحاب كتب الستة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سلمة ابن عبد ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني وهو فرقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين على احد الاقوال في السابع منهم - 00:08:57
لان الفقهاء السبعة في المدينة هم عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعروة ابن الزبير العوام وسعيد وسعيد ابن المسيب وخارجها من زيد ابن ثابت وسليمان ابن يسار والقاسم محمد ابن ابي بكر الصديق - 00:09:19
هؤلاء ستة متفق على عهدهم في القرآن سبعة والسابع فيه ثلاثة اقوام قيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف هذا الذي معنا ومن ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث الميزان - 00:09:40
وقيلتان ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب اه يروي عن ابي هريرة وابو هريرة هو عبدالرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واكثر الصحابة على الملاق حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
والمكثرون من الصحابة السبعة واكثرهم ابو هريرة وقد جمعهم السيوطي في اللبية بقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري وجابر وزوجة نبي ابو هريرة هو اوله - 00:10:12
وهو اكثرهم حديثا وقد ذكرت فيما مضى ان سبب كثرة حديثه اه لها اسباب انها اولا ملازمته النبي عليه الصلاة والسلام كان معه يذهب معه ويأكل معه يأكل ويشرب اذا شرب - 00:10:33
ملازم رسول الله عليه الصلاة والسلام فيسأله ويجيبه النبي عليه الصلاة والسلام ويسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب من سأله

وابو هريرة يسمع ثم ايضا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له بالحفظ - 00:10:53
وكذلك ايضا بقي في المدينة واستمرت المدينة والمدينة يقصدها الناس ويأتون اليها فيأخذون مما عند يسمعونه ما عندهم فكانت هذه الامور وغيرها من اسباب كثرة حديثه وكونه آآ آآ اخبر الصحابة وان كان - 00:11:12
اخبر اسلامه لا وكانت ذنبه عمل عمل آآ خيبر ولكن هذه المدة التي بعدها خيبر اذن فيها النبي عليه الصلاة والسلام فحصل على الحديث فسمع الحديث الكثير عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:11:44
سمع منه ومن اصحابه لانه كما عرفنا مراسيل الصحابة آآ آآ معتبرة لانهم لا يأخذون غالبا الا عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهذا الاسناد المكون من ستة ثلاثة حمصيون وثلاثة مدنيون - 00:12:06
والحبصيون هم كثير ابن عبيد ومحمد ابن حرب والزبيدي محمد ابن الوليد والمدنيون ام الزهري وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو هريرة رضي الله تعالى عنه نصف الاثنان حمضيون - 00:12:27
ونصفه المدنيون وقال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا سفيان قال احفظه من الزهري قال اخبرنا سعيد عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا - 00:12:48
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو دال على ما دل عليه الا انه هنا مطلق والحديث الذي قبله انه لما سلم رسول الله - 00:13:16
قال له لقد حزب ابن ربيعة ومعنى ذلك ان الصلاة لا يتكلم فيها بشيء من كلام الناس وانما الكلام انما هو في قراءة القرآن انما هو في قراءة القرآن والذكر والدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير - 00:13:41
فيما بينهم وهذا مما كان موجودا في اول الامر انه نسخ وصار الحكم الشرعي وتحريم الكلام من صلاة اي الكلام الذي هو كلام الناس فيما بينهم اما الكلام الذي هو كونه فليقرأ او يذكر الله او يسبح الله او يهلل الله او يدعو فان هذا لا بد منه في الصلاة وقد جاءت به - 00:14:03
الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في هذا الحديث يقول سيخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري وعبد الرحمن عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن مسوى ابن محرمة الزهري - 00:14:32
وهو صدوق اخرج له اخرجه مسلم واصحابه الاربعة صدوق اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة عن سفيان وسفيان هو ابن عيينة لانه يروي عن الزهري واذا جاء سفيان غير منسوب وهو يروي عن الزهري يحمل على ابن عيينة - 00:14:50
ولا يحمل على ثورك لان ابن عيينة هو المعروف في الرواية عن الزهري بخلاف الثور فانه ليس معروفا بالرواية عنه قال الحافظ ابن حجر في التهليل في الفتح انه لا يروي عن الزهر الا بوادي ضروري فلا يروي عن الزهر الا - 00:15:13
وعلى هذا فاذا جاء سفيان مهمل وغير منسوب فانه يحمل على سفيان ابن عيينة. اذا جاء سفيان غير منسوب يروي عن الزهري يحمل قال سفيان ابن عيينة وليس على الزهري لان سفيان بينه هو المعروف عن الزهري ثم ايضا - 00:15:32
آآ آآ من اهل الحجاز الزهري من اهل المدينة اولو العيان من اهل الكوفة من اهل العراق فحصول الاتصال اصول الملازمة يعني آآ بين يعني آآ حاصل ومعروف سفيان الثوري غير معروف في الرواية عن الزفري. اذا - 00:15:55
كل ما جاء سفيان غير منسوب يروي عن زفره فانه يحمل على صبيان ابن عيينة. وسفيان ابن عيينة ثقة اخرج حديثه واصحابه كتب ستة قال عن الزهري وقد مر ذكره - 00:16:34
عن سعيد وابن اهي هو احد الفقهاء السبعة الذين ذكرتهم انيفا وهو من الفقهاء السبعة باتفاق وخلاف ابي سالم ابن عبد الرحمن الذي مر الانسان الذي قبل هذا فهو احد الفقهاء السبعة - 00:16:50
انا سعيد المسيب وحديث صحيح ابن تيمية اخرجه اصحاب الكتب الستة وابو هريرة مر ذكره بالاسناد قوله اعظم من احفظه من الزهر يعني هذه صيغة يعني آآ يعني معناه انه رواه عن الزهري - 00:17:10
وانه حفظه من الزهري وقال اخبرنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي

كثير عن هلال ابن ابي ميمونة قال حدثني عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم - 00:17:35
قال قلت يا رسول الله ان حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجالا منا يتقيؤون. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم ورجال منا يؤذون الكهان قال فلا تأتوهم - 00:17:55
قال يا رسول الله ورجال منا يخطون. قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبين انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:18:16
فحذقني القوم بابصارهم فقلت امي ما لكم تنظرون اليه؟ قال فضرب القوم بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني لابي - 00:18:36
وامي هو ما ضربني ولا قهرني ولا سبني ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن. قال ثم اطلعت - 00:18:57
بنيمة الي ترعاها جارية لي. ثم طلعت الى بنيمتي في ترعاها جارية لي في قبل احد والجوانية قال يا بنيتي؟ اي نعم. غنيمة هي ترعاها جارية في قبل احد والجوانية واني اطلعت فوجدت الذئب قد ذهب منها بشأن. وانا رجل من بني ادم - 00:19:17
احسب كما يأثمون وصكدها صدفة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعظم ذلك عليه فقلت يا رسول الله افلا اعذبها؟ قال ادعها فقال لها رسول الله صلى الله عليه - 00:19:51
سلم اين الله عز وجل؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انها فائقها حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه - 00:20:12
ان انه اه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله اسئلة منها ما يتعلق بالموضوع الذي ترجم له النسائي وهو الكلام في الصلاة ومنها ما يتعلق باسئلة اخرى تتعلق بالتطير - 00:20:29
يتعلق بالكهانة والاتيان البرهان فلذلك الخط الرمل سأله هذه الاسئلة واجابه رسول الله عليه الصلاة والسلام على هذه الاسئلة التي سألها ثم انه وهو يصلي معه عطس رجل من القوم فشمته - 00:20:48
ومن المعلوم ان التشبيت هو كلام من كلام الناس يخاطب يعني يخاطب شخصا قال يرحمك الله يخاطب شخصا ويعتبرون كلام الناس ويعتبر من كلام الناس بعضهم مع بعض آآ آآ حدثه الناس - 00:21:13
باظفارهم يعني ينظرون اليه فلما رآهم ينظرون اليه قال وتكلى امياه وما لكم تنظرون الي؟ يعني فزاد الله يرحمك الله فاتى بهذه الزيادة كلام اخر واثق لامياه ما لكم تنظرون اليه - 00:21:33
كلاما في صلاة اول ثم اضاف اليه كلاما اخر فلما رأهم يعني جعلوا يضربون على ابصارهم يسكتون لانهم لا يتكلمون في الصلاة وانما آآ يريدون ان يسكت فسكت فسكت ثم - 00:21:54
لما فرغ رسول الله عليه الصلاة والسلام من الصلاة دعاه وقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتهليل وقراءة القرآن - 00:22:10
هذا هو الذي اه يكون صلاة تسبيح ودعاء وقراءة قرآن هذا هو الذي يصلح من الكلام في الصلاة اما كلام الناس بعضهم ما افاق ويحدث بعضهم الى بعض وسؤال بعضهم الى بعض آآ خطاب بعضهم البعض فهذا - 00:22:25
لا يسوع وكما يعني سيأتي كان هذا سائغا في اول الامر يعني الرجل يحدث صاحبه حتى نزل قول الله عز وجل آآ امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام الذي يكون فيما بينهم - 00:22:47
وحديث معاوية من الحكم السلمي واضح الدلالة على ما ترجم له النتائج وهو الكلام في الصلاة اي ان ذلك لا يتوب ولا يجوز. والمراد بها الكلام الذي هو كلام الناس - 00:23:14
لما بينهم ولو ولو كان من قبيل اه اه التشبيد العاطفة يقول يرحمك الله العاطس له ان يحمد الله اذا اذا عطس وهو في الصلاة اي ان الصلاة موطن التحميد - 00:23:28

والذكر والدعاء وقراءة القرآن. فاذا عطس له ان يحمد الله. لكن لا يرفع صوته ولكن ليس لاحدنا يشنجا لان التشنيت هو كلام مع الغير التشميت هو خطاب للغير وكلام مع الغير - 00:23:45

وهو انه ممنوع عن الصلاة. لكن كونه يحمد الله آآ سائق لا بأس بذلك كون الانسان يحمد الله اذا عطس وهو في الصلاة لكنه لا يجمد وهو لو سمت لا يعيد لجوابه ان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:24:00

فلا يجوز لاحد ان يشمتها وليس له ان يرد لو جمد يقول يهديكم الله ويصلح بالكم لان هذا من الخطاب. الذي يكون بين الناس والتخاطب الذي يكون بين الناس. والذي هو لا يصلح في الصلاة. كما اشد - 00:24:22

كذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا الحديث حديث عظيم اه مشتمل على مسائل عديدة منها ما يتعلق بالعقيدة ومنها ما يتعلق الفطر واحكام الصلاة في اول الحديث - 00:24:38

قال قل يا رسول الله انا كنا ان حبيب عمه جزاء الله بالاسلام اما حديث عهد بالجاهلية وجعلنا الله بالاسلام يعني هذا تمهيد للكلام وتمهيد للاسئلة التي سيسأل عنها. وانهم كانوا يفعلون هذه الافعال في الجاهلية - 00:25:02

هو يريد ان يسأل عن حكمها في الاسلام يريد ان يسأل عن حكمها في الاسلام. وهو يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام. من الحرص على التفقه في الدين - 00:25:21

ومعرفة احكام الشريعة ومعرفة ما يزوغ وما لا يسوغ. فان معاوية رضي الله عنه رضي الله عنه قال انا كنا حديث عهد في الجاهلية يعني اسلم حديثا وعهدهم بالجاهلية قليل - 00:25:37

ومن الافعال التي كانوا يفعلونها في الجاهلية هذه الامور التي يريد ان يقل عنها ان حديث عهد الجاهلية فجانا الله بالاسلام بالاسلام ايوه وان رجالا منا يتغيرون وان رجالا منا يتطيرون - 00:25:54

وان رجالا منا يتطيرون حنيف الجاهلية يتطيرون معناه انهم آآ عندما تطير الطيور وتذهب يمينا او شمالا ليتشاءمون ويتفاءلون ويحذر منهم الاقدام والاحجام بناء على اه كون الطيور طارت يمينا او شمالا - 00:26:10

وكانوا يتطيرون يعني اه اه يعملون بما اه يحصل من الطيور من كونها ثلاثة ايام او تتشاءم ويحصل منهم الاقدام ويحصل منهم بناء على هذه الطيور هذا هو المراد بكونهم يتطيرون - 00:26:36

الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك شيئا يجدونه في صدورهم ولا يصدنكم يعني عن ما تريدون كون كون الطير يطير عن جهة الشمال ولا يقل الى جهة اليمين لا يصل للانسان عن السفر - 00:26:58

الذي اه يريد ان يجابر كونه اراد ان يسافر وراء طير يعني الشمال لا يمنعه هذا تطير يعني يقع في الناس قد يقع في النفس شيئا يعرفونه في الجاهلية لكن لا يجوز للمسلم - 00:27:15

ان يمنعه عن ان يقدم عن الشيء الذي عن ان يحجب عن الشيء الذي هو يريده بسبب ان بسبب التطير وان الطير رآها راحت لماذا اهلك الجاهلية يحزنون ولا يظلمون على مثل اه على ما يريدون ان يقدموا عليه اذا كانت اذا حصلت اه اه ذهابها الى جهة الشمال - 00:27:34

هؤلاء الى جهة اليسار. فالرسول عليه السلام قال فلا يصدنكم. يعني ذلك لا تقول لكم يعني ذلك عن ما تريدون بل اموا بما تريدون يعني كل انسان يعني يقدم بسبب الطيور او يؤتي بسبب الطيور - 00:28:03

واما قول الانسان يعني قد يقع في ذهنه شيء وكانوا يعرفون ذلك في الجاهلية هذا قد يقع لكن المحظور ان يترتب عليه اقدام واحزان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فلا يضرنكم - 00:28:25

يعني اه فهذا الذي يحصل من الطيور من كونك فتذهب الى يعني آآ شمالا ولادة يعطونها وقولهن رجالا من اللي طيرون لا يعني ان هذا من افعال الرجال خاصة وانما - 00:28:42

اه يحصل للرجال والنساء. لكن الغالب ان الكلام مع الرجال الغالب ان الكلام مع الرجال لا يعني ذلك ان النساء ما يحصل منهن ذلك لا يحرم النساء والرجال الرجال لان الغالب الكلام معهم - 00:29:08

والحديث معهم ولهذا يأتي في السنة ذكر الرجل وليس له مفهوم اذ المرأة يختلف يختلف عن الرجل فيه لا ولذلك آآ لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان يصوم صوم برضا - 00:29:28

عليه الصلاة والسلام ان رجلا المرأة تختلف وان المرأة التي كانت محتاجة تكون الاثنين ووافق يوم ثلاثين لا ليس لها ذلك هو ان هذا حكم خاص بالرجال لا بل حكم الرجل والمرأة سوى في ذلك - 00:29:48

لكن ذكر الرجل لان الغالب ان كلام مع الرجال وان الحديث مع الرجال فجاء ذكر الرجل والرجل لا مفهوم له او يأتي بالرجال ولا مفهوم لذكرهم بمعنى ان النساء تخالفهم في الحكم ان رجالا منا يتضيعون يعني اه لانه الغالب ان الكلام مع الرجال وفي الرجال - 00:30:04

على ذلك ان الانسان ما يتطير قال وان منا ورجال منا يأتون الكهان رجالا منا يأتون كهان قال فلا تأتوهم وان رجالا منا يأتون كهان يعني في الجاهلية معناه ان الرجال للرجال والنساء. ليس الامر خاصا بالرجال بل النساء كذلك تذهب الى القرآن - 00:30:27

فلم يفعلون ذلك في الجاهلية لا تذهب الى القرآن لا يجوز الذهاب الى القرآن هذا العمل من اعمال الجاهلية لا يجوز ان يفعله المسلم هذه الاعمال تعمل في الجاهلية ويعملها اهل الجاهلية من الذهاب الى القرآن لا يجوز ان يفعل في الاسلام - 00:30:52

واذا وجد فهو ارتكاب محرم ووقوع في محظور جاءت الشريعة في منع وقد جاء في الاحاديث يعني عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا لن تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:31:13

المكان وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الذهاب الى طوفان محرم لا يجوز للذهاب اليه والرهان هم من شياطين الانس يعني هم هم اناس من شياطين الانس - 00:31:29

رجال او نساء يعني اه اه يتعاونون او يتعاون معهم من شياطين الجن يعني اه شياطين الانس مع شياطين الجن يعني اه يحصل منهم آآ الوقوع او فعمل يعني آآ هذه الاشياء التي يقوم منها اقبالا عن مغيبات او اطلاع على مغيبات او ما الى ذلك - 00:31:48

ومن المعلوم ان الشياطين من الجن عندهم حركة وانتقال فيطمعون على الشيء الذي يمكن وهو الاطلاع عليه ويأتون الى اخوانهم من شياطين الانس باليوم القرآن ويخبرونهم باش الشيء الذي اه يخبرونهم به - 00:32:16

ومن المعلوم ان اه اه علم المغيبات هي من خصائص الله عز وجل والجن لا يطلعون ايضا على كل مغيب وانما الشيء الذي يمكنه ان يطلعوا عليه ويشاء الله ان يطلعهم عليه يطلع عليه يطلعون عليه. لحركتهم وسرعة حركتهم وانتقادهم - 00:32:39

لكن قد يحذر منهم انه اه اه لا يتمكنون من الوصول الى ذلك المغيب ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما بعث والجن اللي حصل يعني آآ لهم قالوا ان يعني ان حصل حدث - 00:33:02

فصاروا يبحثون وارثوا وجود يمين وشمال ويبحثون ايش حصل؟ حتى الوفد الذي جاء الى جهامة التقى بالرسول وسلم وهو في طريقه الى سوق من اسواق العرب يدعوهم الى الاسلام فقرأ عليهم القرآن - 00:33:25

كما جاء ذلك في الحديث وكما جاء آآ في القرآن الكريم آآ مجيء جماعة من الجن وسماعهم للقرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهم رجعوا الى قومهم منذرين - 00:33:42

ثم ايضا ما ذكره الله عز وجل عن الجن الذين سخروا لسليمان ابن داوود عليه الصلاة والسلام فانه لما مات ما عرفوا موته الا بعد ما آآ اكلت دابة الارظ ملجأته - 00:34:00

فخر كما قال الله عز وجل فلما قضينا عليهم وتمادلهم على موته الا جاب الجن لو كانوا يعلمون الغيب. ما لم يكن في العذاب المبين ان لو كانوا يعلمون الغيب للبثوا في العذاب المبين. لكن - 00:34:20

لحركتهم قد ينتقلون الى مكان ويعرفون الشيء اللي في المكان فيأتي الشيطان من الجن الى الشيطان من الانس ويخبره فهؤلاء هم الكهان الذين يعني يدعون علم مغيمات ويخبرون بامور مغيبات عن طريق اخوانهم من شياطين الجن - 00:34:36

شياطين الانس او جماعة من شيخ الانس يستعينون بجماعة من شياطين الجن فيخبرونه قولي هذا لا يجوز الذهاب اليه لا يجوز الذهاب اليهم وتجب عقوبتهم ومنعهم من الوقوع. يعني في هذا الامر المحرم - 00:34:55

وكذلك ايضا اخذهم العوظ على ذلك ايظا هو حرام كونهم يأخذون شيئا مقابل اهانتهم هو حرام ولا يجوز وفرقة اه ابو بكر رضي الله

تعالى عنه الغلام الذي كان قال اني كنت اه احسن جهانا - 00:35:17
كان يعني اه حصل شيئا اكل منه ابو بكر ولما يعني اه ولم يخبره فلما علم ادخل يده في في فمه حتى اخرج في جوفه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:35:41
آآ فلا تأتوا لان من الرجال يحبون؟ نعم قال يا رسول الله ورجال منا يحبون؟ قال كان نبي من الانبياء. قال ورجال منا يخطون قال قال يا رسول الله والرجال منا يؤذن؟ قال كان نبي من الانبياء اخذه فذهب. قال كان نبي من - 00:35:59
فمن وافق خطه فذهب وان من الرجال يحوطون يحطون في الرمل اخبر رسول الله عليه الصلاة والسلام ان نبيا من الانبياء كان يخص وكان هذا فارغا في زمانه والله تعالى يطلعه - 00:36:24
وآآ يصل الى ما يريد يعني بهذا العمل الذي شرع له لكن غيره ليس له ان يقدم على ذلك والرسول عليه الصلاة والسلام قال من وافق خطه فداء لكن كيف - 00:36:42
يعلم الانسان انه وافق خطر فلهذا لا يعني لا يعلم ولا يمكن ان يوصل اليه. واذا سيكون ممنوعا يعني غير سائغ ان الانسان يخط في الارض ويعني اه يتوصل الى اشياء عن طريق الخط في الارض لا يسوغ ذلك - 00:37:00
وكان النبي من الانبياء الموافقة خط وفذاك وان السبيل الى معرفة انه آآ وافق عمله وخطه خط ذلك النبي من انبياء الله عز وجل يعني معناه ان ذلك ان ان فيه النهي عن عن خط الارض - 00:37:24
لانه علق لانه اخبر ان هذا كان سائغا لنبي من الانبياء وان من وافق خطه فذاك والموافقة هذه غير ممكنة وغير اه لا يصل الى معرفتها ولا سبيل الى الوصول اليها. واذا فيكون ذلك ممنوعا. فيكون ذلك ممنوعا - 00:37:47
وهذا من اعمال الجاهلية التي جاء الاسلام منها العلم والجهالة هو الخط والرمل قال وبين انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذا عطس رجل من القوم فخذوا يرحمك الله. قال وبين انا - 00:38:07
مع رسول الله في صلاته اذ عطس رجل القوم فقلت يرحمك الله. معلوم ان المصلي له ان يحمد الله اذا عطس ولكن لا يرفع صوته كثيرا طيب يعني يشوش على الناس وان رفع وان سمع صوته يحمد الله ولا يجوز لاحد ان يشمته لان تجنيد فقار - 00:38:29
وفي الحديث الناجح ومن كلام الناس بعضهم مع بعض ومن كلام الناس بعضهم اعضاء ولهذا مر بنا انه اذا سلم حديثا وفي الصلاة لا يتكلم لا يرد بالكلام ولكن يرد بالاشارة - 00:38:55
هو ليه سبب الكلام؟ لان الكلام لا يجب حتى يرد من السلف الكلام لا يجوز حتى في رد السلام لانه خطاب هو من خطاب الناس بعضهم مع بعض بالصلاة لا يرد السلام اذا سلم عليه ولكنه يرد بالاشعار. ولكنه اذا عطس يحمد الله ومن - 00:39:10
آآ سمعه لا يجمده ولو سمت هو لا يجيب مشمته. لا يقول يهديكم الله واصلحوا بالكم. لان هذا كله من قبيل الخطاب. من قبيل خطاب الناس بعضهم مع بعض ايوه فقلت ان يقوم بابصارهم - 00:39:30
من يقوم في ابصارهم يعني نظروا اليه يعني معناه مستنكرين منفرين عليك يعني هذا الذي آآ فعله من الجناء كونه شمت ومن عطس فلما رآهم ينظرون اليه تكلم وزاد في الكلام - 00:39:53
وقال واتت لهم مياه ما لكم تنظرون اليه ما لكم تنظرون اليه؟ فجعلوا يضربون باطفالهم يسكتونه يريدون من ان يسكت لما فرغ رسول الله عليه الصلاة والسلام من الصلاة دعاهم يشغل - 00:40:16
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني بابي وامي هو ما غربني ولا كهرا ولا سبني دعاني بابيه وامه بابي هذه ليست قدم وانما هي تفجير يعني هو مهدي بابي وامي او فداؤه ابي وامي - 00:40:38
هذا هو المقصود بابي وامي. يعني مهدي بابي وامي. وليس المقصود بذلك حلق حلق بابيه وامه وانما هو تكفية يعني يفدي الرسول عليه الصلاة والسلام بابيه وامه لهذا الخلق الكريم الذي - 00:40:57
اتصف به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه المعاملة الحسنة التي عامل عمله اياها قال بابي هو وامي هو مهدي بابي وامي ما ضربني فان ورد ما ادبه بالضرب ولا قهرني - 00:41:17

يعني انه نهره او اقفر في وجهه او عبث في وجهه ما حصل منه مسبة له ولوم يعني وانما قال له ان ولدنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:41:40

يعني هذا الذي قلته وهذا الذي جرى منك هذا من الشيء الذي لا يصلح في صلاته هذا من الشيء الذي لا يصلح في اخلاقنا وانما الذي يصلح هو التكبير والتكبير هو قراءة القرآن وانما - 00:41:58

قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتسبيح وتلاوة القرآن. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن الانسان يسبح في الصلاة يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ويكبر - 00:42:16

التنقلات والانتقال من ركن الى ركن من من هيئة الى هيئة ما عدا القيام الركوع كما عرفنا ذلك من قبل وآآ وقراءة القرآن في حان الوقتية وقراءة القرآن في حال قيام - 00:42:32

يعني ان المشروع في الصلاة هو الكلام الذي هو يريد ان يقرأ او يذكر الله عز وجل او يسبحه او يكبره هذا هو الذي يتلوه في الصلاة لان الصلاة هي - 00:42:51

هذا هو الذي يؤتى به فيها. اما مخاطبة الناس بعضهم مع بعض. وكلام الناس بعضهم مع بعض. فان هذا لا يجوز للصلاة وان كان جاهزا من قبل ولكنه نسى كما في الاحاديث التي ستأتي بعد - 00:43:07

ثم طلعت الى غنيمة لي يرعاها جارية لي في قبل احد والجوانية. ايوة واني اضبرعت فوجدت اللعب قد ذهب منها الرشاء. وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسهون ثم قال اني طلعت الى غنيمة لي رعاها جارية لي - 00:43:24

قبل احد وجوانية يعني مكان قريبا من احد فكانت ترعى فرأى الذئب اخذ شادا من الغنم واكلها فغضب وقال انا آآ اسف كما قلناه فحصل له غضب وفكع هذه في الجارية - 00:43:47

انها كأنها يعني آآ انها اهملت او انها قصرت او انها يعني حصل منها اخلال ولكن الذي حمله على ذلك الغضب والاسف وما احتاج لذلك قال اني حاشق من بني ادم هكذا كما ضربة - 00:44:07

آآ آآ ندم على ذلك فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وعظم ذلك يعني اعتبره امرا عظيما لتنهي صك هذه الجارية ويؤذيها ويحذر منه اه هذا الضرب الذي حصل لها - 00:44:29

نعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعظم ذلك عليه فقلت يا رسول الله عظم ذلك عليه يعني ان النبي فعلته امر عظيم هذا عمل عظيم ليس بالهين امر خطير نساء - 00:44:49

اساءة الى المملوك الذي يجب الاحسان اليه والنبي عليه الصلاة والسلام كان اوصى بالمملوكين كان هذا من اخر ما اصابه عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث علي رضي الله عنه - 00:45:13

انه قال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللي فيه مرض موته الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم هي حثهم على الصلاة وعلى الرفق وعلى الاحسان بملك اليمين - 00:45:28

قال علي رضي الله عنه هؤلاء الكلمات هن اخر ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة على الصلاة وما ملكت العبادة اذا عظم هذا العمل يعني انه عظيم - 00:45:45

ويعني امر خطير كونه يؤذي هذه الجارية ويسيء اليها والواجب عليه ان يحسن اليها ويحسن اليها فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قلت يا رسول الله فلا اعتقها اي معناه انه يعني بجيب لك الكفارات يعني في كفارة - 00:45:59

يعني نكون نكون عليه او او ان يريد ان آآ آآ يحصل منه العتق لمن تكون اه تحصل اه بها العصم الجفار حين تكون مؤمنة ان يكون مهنا يعني رقبة مؤمنة عتق رقبة مؤمنة - 00:46:20

لان في كفارة من الكفارات من دعاها قلبها حتى يعرف انها مؤمنات وانها مسلمة فقالوا لها اين الله؟ فقالت في السماء قال من انا؟ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام قال انها مؤمنة قال عتقها فانها مؤمنة - 00:46:42

وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم اياها اين الله فهذا يدلنا على ان مثل هذا السؤال وانه لا ينكر وقد فعله رسول الله عليه الصلاة

والسلام وهو اعلم الناس بالله عز وجل - 00:47:02
واعلم الناس بما يجب له وبما يمتنع عليه آآ قد جاءت الايات الكريمات توافرت النصوص آآ سنة على سواء الله على عرشه وعلى علوه فوق عباده وانه سبحانه وتعالى هو العلي الكبير والعلي العظيم. انه كبير متعال فهو عالم على خلقه فوق عرشه - 00:47:16
والنبي عليه الصلاة والسلام لما سأل الجارية قال اين الله قال في السماء والله عز وجل يقول امنتم من في السماء ليخسف بكم الارض ومرادب السماء هو العلو لان السماء هو العلو - 00:47:46
عند المراد بالسماع دائما وابدا السماوات المبنية الذي خلقه الله تعالى فوقنا فان السماء تطلق على السماء مبنية وتطلق على جهة العلو على جهة العلو كل ما علا يقال له سنة - 00:47:59
كل ما علا يقال له سنة ومن المعلوم ان ما فوق العرش هو سماء والله عز وجل فوق العرش وهو بسبب هذا مثل هذا المعنى فوق العرش وان اريد به - 00:48:20
فان كلمة هي بمعنى على على السماوات على يعني فوقها وليس فيها الله عز وجل لا يكون حالا في المخلوقات والمخلوقات هذه حقيرة ولا يوجد بشيء امام عظمة الله عز وجل - 00:48:41
ويوضح ذلك فجاء ابن عباس رضي الله عنه في السماوات السبع له في سبع في شف الرحمن الا كالخردلة في كف احدنا ولله المثل الاعلى آآ الله عز وجل اه والكبير المتعال والسماوات والاراضين كلها ليست بشيء امام عظمته وجلاله وكبريائها سبحانه وتعالى والله - 00:49:02
جعل في السماء كما اخبر عن نفسه فلا نجته من في السماء وحيث سأل الرسول وسلم الجارية وقال اين الله؟ وقالت في السماء فاقرها على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعتقها فانها مؤمنة - 00:49:28
وبعض المتكلمين يقولون ان مثل هذا الكلام انه لا يسأل عن اين الله؟ فلا يقال اين الله؟ قال ان هذا يترتب عليه ان يكون الله تعالى في جهة وكلمت في جهة كلمة محتملة بحق وباطل. لن يريد بالجهة ان الله تعالى في شيء مخلوق وان السماوات تحويه - 00:49:44
فهذا باطل وهذا المعنى ليس بصحيح والله تعالى ليس بجهل هذا المعنى ونريد به انه فوق العرش وانه آآ فوق السماوات وفوق العرش فهذا معنى صحيح يا اخي لفظ الجهة يحتمل الحق ويحتمل الباطل - 00:50:08
فاذا ولد هذا المعنى هذا المعنى صحيح ويجعل فوق العرش فوق عبادة وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الجهة بهذا السؤال يدلنا على انه يجوز ان يسأل عن مثل هذا السؤال - 00:50:27
وليس في ذلك آآ شيء محذور الله عز وجل منزه عن مشابهة الخلق وهما ماين للخلق والحكم المباينون له ليس حالا بهم وليسوا حالين بهم. وهو سبحانه وتعالى عال على خلقه - 00:50:42
فوق عرشه وهوزان على عرشه وما دونه سبحانه وتعالى قال اعتقها فانها مؤمنة يعني انه ينطبق عليها يعني هذا الوصف الذي هو كون رقبة مؤمنة يعني من عليه عتق رقبة مؤمنة او اذا كان عليك عتق رقبة مؤمنة فيمكنك ان تعتق هذه الجارية في هذه الكفارة - 00:51:03
اسحاق اخبرنا اسحاق وابن منصور هو الجودة المروزي الملقب البودج وهو ثقة ثبت ان اخرج له اصحاب الكتب الستة الا الا ابا داوود اخرجنا اصحاب الكتب ستة الا ابا داود فانه لم يخرج له شيئا - 00:51:30
وهناك في رجال الكتب الستة اخر وهو ابن وهو السلولي ولكن هذا متقدم ما ادركه النسائي فلا يروي عنه مباشرة وانما روايته عنه بواسطة روايته عنه بواسطة فاذا جاء الحاق بن منصور يروي عن النسائي مباشرة والمراد به الفوز - 00:51:56
واذا جاء الحاكم منصور يروي عنه في المراد به السلوري على حبيبنا محمد نور. محمد احدنا محمد ابن يوسف البرياني محمد ابن يوسف البرياني اخرج حديثه واصحابه عدنا الاوزاعي وهو ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو - 00:52:24
هذا هو داعي الشام ومحدثها امام من ائمة الحديث والفقه وهو من اهل الشام حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وبنيته توافق لما فيه لانه عبدالرحمن بن عمرو وهو ابو عمر - 00:52:47

قد عرفنا ان هذا من انواع علوم الحديث فائدة معرفته الا يظل تصحيح فيما لو قيل عبد الرحمن ابو عمرو عبد الرحمن بن عوف كل ذلك صحيح قال يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني وهو ثقة ثبت يرسل ويدلس وحديث اخرجه - 00:53:10

الهلال الامين عن هلال ابن ابي ميمونة هلال ابن علي ميمونة وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه عطاني يسار البلالي مولى ميمونة وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب الفتنة عن معاوية بن الحكم السلفي - 00:53:34

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث هو اخرجه مسلم وابو داود الله ازاي؟ القراءة. ها؟ الخارج من القراءة وهذه القراءة؟ ايه نعم ايوه هو مسلم وابو داوود ومسلم وابو داوود والنسائي - 00:53:58

معاوية بن الحكم ايش قال عنك نعم لماذا هو الصحفي والسلمي او الزلمي هنا بالفتح يعني؟ نعم اي نعم ما يعني ما ادري يعني هل وصلا الى االلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:18